رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري 637 ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه للشيخ مصطفى العدوي ح 7927 71 11 0202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صادق الوعد الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى

في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه تحت باب ما يكره من كثرة السؤال حدسنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى ابن يونس عن الامش بلا مش هو سليمان ابن مهران ابو محمد الكوفي

كان مقرئا ومحدثا وفقيها عن الاعمش عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخاعي انا على القمة وهو علقمة ابن قيس النخاعي وهناك اثنان كل منهم يطلق عليه علقمة في هذه الطبقة

من المشهورين علقمة ابن وقاص الليثي يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه علقمة ابن قيس النخاعي يروي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب اي عسيب النخل الجريدة من جديد فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح سلوه عن الروح

فقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال

ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا هذه تفيد وان لم يكن ثم تصريح بسبب النزول لكن تفيد ان سبب النزول ويسألونك عن الروح

قل الروح من امر ربي هو سؤال اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فده سبب نزول قوله تعالى ويسألونك عن الروح استفيد من الحديث ان الشخص لا يتكلف الاجابة عما ليس له به علم

فهذا رسولنا عليه الصلاة والسلام وهو سيد ولد ادم وعليه انزل القرآن ومع ذلك يسأل عن الروح فيقول او فينزل عليه قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

لا يخفى ان كلمة الروح تطلق على عدة اشياء ولكن مرادهم السؤال عن بعض معاني الروح التي تخرج من الانسان وفي اعداء يموت كيف ذلك هذا قد ورد اطلاق كلمة الروح على جبريل عليه السلام

قال تعالى فارسلنا اليها روحنا تمثل لها بشرا سويا قال تعالى نزل فيه الروح الامين قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق فكلمة الروح لها عدة معان تسألوا عن بعض معانيها المتعلق بالانسان

كيف تخرج منه وكيف تدخل الى غير ذلك قال قال تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي فعلى ذلك يقول مستعينا بالله ان الشخص لا ينبغي ان يتكلم

وقد قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا بل الملائكة الكرام قال الله لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين

قالوا معتذرين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ده من الادب لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وايضا اختلفوا في الكفارات ما هي

ونوح عليه السلام لما قال ربي انبني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم

اني اعظك ان تكون من الجاهلين اني اعظك ان تكون من الجاهلين هكذا لا ينبغي ان يجيب الشخص اذا لم يكن عنده علم في المسألة وربي قال لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في شأن عدة اصحاب الكهف

سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم لا يعلمهم الا قليل فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا

فلا تماري فيهم الا مرارا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا وايضا الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا فيما بينهم فسكت عدد منهم وتكلم اخرون في عدد من المسائل والله اعلم

هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم